S/PV.6959

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

السنة الثامنة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٩٥٩**

الخميس، ٢ أيار/مايو ٢٠١٣، الساعة ١١/٣٥

نيويورك

الرئيس:	االسيد مينون	(توغو)
الأعضاء:	أذربيجان	السيد موسييف
	الأرجنتين	السيدة بيرسيفال
	أستراليا	السيدة كنغ
	الاتحاد الروسي	السيد بانكين
	باكستان	السيد مسعود خان
	تجمهورية كوريا	السيد كيم سوك
	رواندا	السيد ندوهونغوريهي
	الصين	السيد تيان لن
	غواتيمالا	السيد بريث غويتيريث
	فرنسا	السيد بريانس
	لكسمبرغ	السيدة لوكاس
	المغرب	السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد بارهام
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتس

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2013/239)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.

1332071 (A)

الرجاء إعادة التدوير

افتُتحت الجلسة الساعة ١١/٣٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة باسم المجلس، بسعادة السيد يوجين - ريتشارد غاسانا، الممثل الدائم لجمهورية رواندا، على توليه رئاسة مجلس الأمن في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٣. وأنا على ثقة بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن التقدير العميق للسفير غاسانا وفريقه، على ما أبدياه من حنكة دبلوماسية في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2013/239)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): عملاً بالمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، أود أن أدعو ممثل الصومال للاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة (S/2013/259) التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته أستراليا، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، فرنسا، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة (S/2013/239) التي تتضمن رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن، يحيل بها نتائج بعثة التقييم التقني التي أوفدها الأمين العام إلى الصومال عملا بقرار مجلس الأمن ٢٠٩٣ (٢٠١٣).

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا، باكستان، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٠٢ (٢٠١٣).

أعطي الكلمة الآن لممثل الصومال.

السيد دوالي (الصومال) (تكلم بالإنكليزية): أعرب عن تقديري الكامل للدعوة التي وجهها إلي المجلس للحضور هنا اليوم كي أشهد اتخاذ هذا القرار الجديد والهام للغاية (S/2013/2102) والذي أرى أنه يقدم الدعم الحقيقي إلى حكومة بلدي الجديدة، فضلا عن تيسير إنجاز سياساتها المتمثلة في تنمية الصومال في العديد من المجالات - بما في ذلك، في مجالي الحكم الرشيد والأمن.

أود أيضا، سيدي الرئيس، أن أشكر سلفكم، وكذلك الممثل الخاص الجديد للأمين العام، السيد نيكولاس كي، وأن أعرب عن شكري وتقديري للسيد ماهيغا، الممثل الخاص السابق للأمين العام، على أدائه عمله بصورة طيبة.

أرى أن القرار الذي اتخذ للتو سيكفل فعالية الخطوات الأولى من عملية الدعم الذي ستقدمه الأمم المتحدة ومجلس الأمن على وجه التحديد، وخاصة مع اقتراح إنشاء بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في الصومال، الأمر الذي يكفل وجود منتدى واحد فقط الآن للحوار وتقديم الدعم إلى الصومال والحكومة الصومالية.

ونعرب عن تقديرنا لرسالة الأمين العام وتقريره (S/2013/239) الواردين في هذا القرار الهام، ونحن نؤيدهما تماما. لقد أعربت حكومة بلدي سلفا عن تقديرها لرسالة الأمين العام وتقريره.

ونحن على ثقة أيضا بأن مجلس الأمنوالمجتمع الدولي، فضلا عن سائر الشركاء في تنمية الصومال في المستقبل، سيمتثلون لما تم الإعراب عنه بوضوح هنا: أن سيادة الصومال، وملكية جميع الإجراءات المتخذة تؤولان إلى حكومة الصومال الاتحادية، وفي الوقت نفسه يجب التشاور مع السلطات الإقليمية. ونرحب بالتركيز على التنسيق واتخاذ الإجراءات العاجلة، ونأمل بوجه خاص أن يمكّننا المؤتمر الذي سيعقد في لندن في ٧ أيار/مايو من الحصول على بعض الموارد، البشرية والمالية على حد سواء، كي تستطيع الحكومة الصومالية تنفيذ ولاياتها في تعاون وتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في الصومال، علاوة على شركائنا الدوليين.

ويحدوني الأمل أن نرى قريبا – خلال العام الذي منحنا إياه مجلس الأمن بهدف الإبلاغ – أن تتاح الفرص لتحقيق التنمية في الصومال.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠.